

81 - الرسائل الشخصية للشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب فيديو

الحلقة (81) - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء واشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا وارفعنا بما علمتنا واغفر لنا ولوالدينا وازواجنا وذرياتنا ومشايخنا ومن له حق علينا والحاضرين
- 00:00:08

برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين والمستمعين. والمشاهدين برحمتك يا رب العالمين. قال الشيخ الامام محمد ابن عبد الوهاب اجزل الله له الاجر والثواب في رسالة ارسلها الى عبد الله بن سحيب مطوع اهل المجمع - 00:00:28
قال في تكملتها قال رحمه الله وقد وقع من جماعة من النابذيين لشرعية الاسلام المنتمين الى الفقر الذي حقيقته والافتقار من الايمان من اعتقادهم في مشايخ لهم ضالين مضلين فهم داخلون تحت قوله - 00:00:47
ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين من الدين ما لم يأذن به الله. هذا كلام ابي شامة وهو كلام جيد في علم التوحيد وعلم العقيدة
يجب الرجوع اليه والاخذ به - 00:01:12

ونشره بين الناس نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وبهذه الطرق وامثالها يعني الطرق الصوفية وامثالها كان مبادئ ظهور الكفر من عبادة الاصنام وغيرها. نعم هذا يتدرج بصاحبه الى هذه المهادي - 00:01:34
الخطيرة بسبب الجهل بعلم التوحيد وعدم تعلمه وتعليمه للناس التاء يحذر من هذه المزالق الخطرة وما اكثر الكتب المضلة الان ما اكثر الكتب المظلة الان فيجب على المسلمين ان يحذروا من هذه الكتب - 00:02:02
وان يشرحوها للناس شرحا كافيا حتى يعلموا ما فيها من الخطورة نعم احسن الله اليكم قال ومن هذا القسم ما قد عم الابتلاء به من تزيين الشيطان للعامة تخليق الحيطان والعمود - 00:02:33
نعم ابو شامة يقول زين الشيطان للعامة تخليق الحيطان والعمود تخليقها بالاصباغ والالوان الجذابة التي يظنها الجهال انها خير ولان المنظر يجذب صاحبه الى المهادي اذا لم يكن عنده علم - 00:02:59
بعقيدة التوحيد. نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله واسراج مواضع في كل بلد يحكي لهم حاكم انه رأى في منامه احدا ممن شهر بالصالح فيفعلون ذلك نعم من اسباب - 00:03:29

هل انتشار هذا الوباء الشرك انهم مع جهلهم بالتوحيد يحكي لهم حاكم مظل انه رأى فيها من الصالحين اقواما ان انها مفيدة وان انها مفيدة وانها آآ فيها خير فيضل الناس بمثل هذا - 00:03:50
بالرؤى والرؤى لا يبني عليها حكم شرعي ولا يجوز ان يبني على الرؤيا حكما شرعيا بل الرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واما المنامات اكثرها من الشياطين - 00:04:24
الذين يروجون الشرك على الناس نعم شيخنا حفظكم الله واسراج مواضع ايش معنى الاسراج سرج جعل فيها سرد على انها مواطن خير يغترون الناس فيها اذا اسرجت والواجب ان تبقى ظلما حتى لا يغتر بها احد - 00:04:48
نعم. احسن الله اليك قال فيفعلون ذلك ويظنون انهم يتقربون الى الله ثم يجاوزون ذلك الى ان يعظم وقع تلك الاماكن في قلوبهم نعم في الاول يحسنون الظن ثم يتدرج بهم الشيطان - 00:05:11

الى ان يقع في الشرك الاكبر المخرج من الملة بسبب تساهلهم واتباعهم للرؤى والرؤى لا يبني عليها حكم شرعي احسن الله اليك قال
ثم يجاوزون ذلك الى ان يعظم وقع تلك الاماكن في قلوبهم ويرجون الشفاء لمرضاهم - [00:05:35](#)
وقضاء حوائجهم بالنذر لهم. هذا سبب الاسراج سراج الامكنة يسبب انهم يعتقدون فيها انها ومفيدة يعظم تعلقهم بها التاء يظنون
انها اماكن عبادة وتوحيد نعم يرجون الشفاء لمرضاهم وقضاء حوائجهم بالنذر لهم - [00:06:01](#)
معنى النذر النذر هو ان ينذر يعني يلزم نفسه نذرا يلزم الانسان نفسه بشيء لا اصل له في الشرع هذا النذر النذر على قسمين نذر
طاعة وهذا يجب الوفاء به - [00:06:40](#)
يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا هذا نذر الطاعة واما نذر المعصية فهذا شرك اكبر يخرج صاحبه من الملة وهو لا يدري
نعم محسن الله اليك قال وهي بين عيون وشجر وحائط وحجر - [00:07:02](#)
هذه الاشياء التي يتعلقون بها اما عيون ماء ها او حائط او شجر ليس عندها شيء من النفع والضرر هذه جوامد لا لا تنفع ولا تضر ولكن
يقضى على المرء في ايام محنته - [00:07:27](#)
حتى يرى حسنا ما ليس ما ليس بالحسن. نعم قال وهي بين عيون وشجر وحائط وحجر وفي دمشق طائها الله من ذلك مواضع
متعددة كعوينة الحمى نعم هذا ابو شامة يذكر ما في الشام - [00:07:51](#)
ابو شامة رحمه الله يذكر ما في الشام من هذه الاوثان التي تعبد من دون الله عيون ماء وغيرها يحذر منها رحمه الله. نعم. احسن الله
اليك قال كعوينة الحمى والشجرة الملعونة خارج باب النصر سهل الله قطعها - [00:08:14](#)
امين ونحن نقول سهل الله قطع كل شجرة من شجر الشرك. نعم. احسن الله اليك فما اشبهها بذات انواط ثم ذكر كلاما طويلا الى ان
قال اسأل الله الكريم معافاته من كل ما يخالف رضاه - [00:08:40](#)
ولا يجعلنا ممن اضله فاتخذ الهه هواه نعم هذا كلام ابي شامة رحمه الله ينكر ما في الشام في وقته وزاد الامر خطورة بعد وقته من
الاشجار التي يتعلق بها - [00:09:02](#)
ومن العيون اذن الماء التي يتبرك بها وغير ذلك وهو كما ذكر فالامر يزداد والشر يزداد الا اذا وجد من ينكره ويقاومه بعقيدة
التوحيد. نعم. احسن الله اليك. قال الشيخ رحمه الله فتأمل ذكره في هذا النوع - [00:09:24](#)
انه نبذ لشريعة الاسلام وانه خروج على الايمان نعم تأمل كلام بشامه انه نبذ للايمان وخروج عن الاسلام نسأل الله العافية فلا يتساهل
في هذه الامور وانما الواجب القضاء عليها والتحذير منها - [00:09:48](#)
وبيان العقيدة الصحيحة الثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم وكل ما انتشر الجهل انتشر الشرك نعم ثم ذكر انه عم الابتلاء به في
الشام. ذكر الشيخ رحمه الله ان هذا البلاء - [00:10:11](#)
اه عما في الشام وكثر. نعم قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله فانت قل لصاحبكم هؤلاء العلماء من الائمة الاربعة ذكروا ان
الشرك عم الابتلاء به وغيره نعم شيخ - [00:10:36](#)
اه محمد ابن عبد الوهاب يقول اه ذكر العلماء ان هؤلاء العلماء وغيرهم ذكروا ان الشرك فشى الشام بسبب هذه الآثار الممقوتة نعم
وعدم من ينكرها. نعم. احسن الله وصاحوا باهله من اقطار الارض وذكروا ان الدين عاد غريبا - [00:10:56](#)
نعم علماء الشام انكروا هذا قالوا ان الدين عاد غريبا والغريب هو الانسان الذي يعيش بين اناس يخالفونه في العقيدة. نعم قال
رحمه الله يخاطب عبد الله ابن سحيم مطوعة المجمع - [00:11:24](#)
بشأن ابن موييس فهو بين اثنتين اما ان يقول كل هؤلاء العلماء جاهلون ضالون مضلون خارجون. اي نعم الموييس هذا من خبثاء
المشركين الذين يعيشون في بلاد سدير الشيخ يوصي - [00:11:49](#)
ابن سحيم رحمه الله يوصيه بان ينكر على هذا الظال ويقول له يسأل علماء المجمع يسأل علماء المجمع هل التوحيد عن هذا الامر.
نعم اما ان يقول كل هؤلاء العلماء جاهلون ضالون مضلون خارجون واما ان يدعي ان زمانه وزمان مشايخ - [00:12:18](#)
صلح بعد ذلك ولو هو لم يصلح هل زاد شرا احسن الله اليك قال رحمه الله ولا يخفاك اني عثرت على اوراق عند ابن عزاز فيها

اجازات له يعني ابن موسى - 00:12:47

من عند مشايخه وشيخ مشايخه رجل يقال له عبدالغني ويثنون عليه في اوراقهم ويسمونه العارف بالله وهذا اشتهر العارف بالله صوفي يعني. نعم احسن الله اليك. قال وهذا اشتهر عنه انه على دين ابن عربي - 00:13:06

الذي ذكر العلماء انه اكثر من فرعون نعم ابن عربي مشهور بالكفر والعياذ بالله والشرك وآ هذا العالم يشبه ابن عربي نعم. احسن الله اليك حتى قال ابن المقرئ الشافعي من شك في كفر طائفة ابن عربي فهو كافر. نعم ما احد - 00:13:31
يزكيهم ابدا من اهل السنة والجماعة ما يزكيهم الا مشرك والعياذ بالله الا اذا كان يجهل ما هم عليه الجاهل يعذر بالجهل حتى يتعلم. نعم. احسن الله اليك فاذا كان امام دين ابن عربي والداعي اليه هو شيخهم ويثنون عليه انه العارف بالله فكيف يكون الامر -

00:13:59

ابن عربي هذا شيخ الصوفية الصوفية وهو من اضل خلق الله والعياذ بالله وهم يثنون عليه ويمدحونه فان كانوا يجهلون ما هو عليه الجهل داء قاتل ولا يجوز لهم ان ان يمدحوه وهم يجهلون حاله - 00:14:25

قال رحمه الله ولكن اعظم من هذا كله ما تقدم عن ابي الدرداء وانس وهما بالشام ذلك الكلام العظيم. واحتج به اهل العلم على ان زمانهم اعظم. فكيف اننا نعم اهل العلم - 00:14:51

اثنوا على زمان الا ذاك الزمان الذي يعيشون يعيش فيه ابن سحيم وغيره وكما اشرنا سابقا ان بن سحيم رجلان رجل صالح معروف بالصلاح ورجل ظال والعياذ بالله وهو هذا. نعم. احسن الله اليك - 00:15:16

ولكن اعظم من هذا كله ما تقدم عن ابي الدرداء وانس وهما بالشام ذلك الكلام العظيم الذي سبقناه. نعم واحتج به اهل العلم على ان زمانهم اعظم. فكيف بزماننا؟ هكذا يقول الشيخ محمد رحمه الله - 00:15:40

زمانهم صالح اكثر صلاحا ومع هذا وقع فيه هذا البلاء بسبب الجهل وعدم معرفة اه ما عليه الناس من العقائد الباطلة حتى ينهي عنها ويبينها فلا يجوز مدح مثل - 00:16:01

هذه الكتب والثنا عليها بل يجب الرد عليها والطعن فيها وبيان ما فيها من الضلال حتى تعرف وتجتنب. نعم جزاكم الله خيرا ونفع بكم الاسلام والمسلمين وآ نفع الله بشيخنا الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. وجعل ما كتبه وقرره في ميزان حسناته يوم القيامة - 00:16:27

انه ولي ذلك والقادر عليه صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:16:56